

فتح الباري شرح صحيح البخاري

خاتمة اشتمل كتاب الدعوات من الأحاديث المرفوعة على مائة وخمسة وأربعين حديثاً منها
أحد وأربعون معلقة والبقية موصولة المكرر منها فيه وفيما مضى مائة وأحد وعشرون حديثاً
والبقية خالصة وافقه مسلم على تخريجها سوى حديث شداد في سيد الاستغفار وحديث أبي هريرة
في عدد الاستغفار كل يوم وحديث حذيفة في القول عند النوم وحديث أبي ذر في ذلك وحديث أبي
الدرداء في من شهد أن لا إله إلا الله وحديث بن عباس في اجتناب السجعة في الدعاء وحديث جابر
في الاستخارة وحديث أبي أيوب في التهليل وفيه من الآثار عن الصحابة والتابعين تسعة آثار
وإن أعلم بسم الله الرحمن الرحيم قوله بسم الله الرحمن الرحيم .
(كتاب الرقاق الصحة والفراغ ولا عيش إلا عيش الآخرة) .

كذا لأبي ذر عن السرخسي وسقط عنده عن المستملي والكشيمهني الصحة والفراغ ومثله
للنسفي وكذا للإسماعيلي لكن قال وإن لا عيش وكذا لأبي الوقت لكن قال باب لا عيش وفي رواية
كريمة عن الكشيمهني ما جاء في الرقاق وإن لا عيش إلا عيش الآخرة قال مغلطاي عبر جماعة من
العلماء في كتبهم بالرقائق قلت منهم بن المبارك والنسائي في الكبرى وروايته كذلك في
نسخة معتمدة من رواية النسفي عن البخاري والمعنى واحد والرقاق والرقائق جمع رقيقة
وسميت هذه الأحاديث بذلك لأن في كل منها ما يحدث في القلب رقة قال أهل اللغة الرقة
الرحمة وضد الغلظ ويقال للكثير الحياء رق وجهه استحياء وقال الراغب متى كانت الرقة في
جسم فضدها